[203] يا رحيم، افعل بي كذا وكذا.... (1). 36 - مهج: روي أن رجلا كان محبوسا بالشام، مدة طويلة، مضيقا عليه، فرآى في منامه كأن الزهراء صلوات ا عليها أتته فقالت له: ادع بهذا الدعاء، فتعلمه ودعا به، فتخلص ورجع إلى منزله، وهو: " اللهم بحق العرش ومن علاه، وبحق الوحي ومن أوحاه، وبحق النبي ومن نبأه، يا سامع كل صوت، يا جامع كل فوت، يا بارئ النفوس بعد الموت، صل على محمد وأهل بيته، وآتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها فرجا من عندك عاجلا، بشهادة أن لا إله إلا ا، وأن محمدا عبدك و رسولك صلى ا عليه وعلى ذريته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما " (2). 37 - جنة الامان: رأيت في بعض كتب أصحابنا ما ملخصه أن رجلا جاء إلى النبي صلى ا عليه وآله وقال: يا رسول ا إني كنت غنيا فافتقرت، وصحيحا فمرضت، وكنت مقبولا عند الناس، فصرت مبغوضا، وخفيفا على قلوبهم فصرت ثقيلا، وكنت فرحانا فاجتمعت علي الهموم، وقد ضاقت علي الارض بما رحبت، وأجول طول نهاري في طلب الرزق فلا أجد ما أتقوت به، كأن اسمي قد محي من ديوان الارزاق. فقال له النبي صلى ا عليه وآله: يا هذا لعلك تستعمل ميراث الهموم، فقال: وما ميراث الهموم ؟ قال: لعلك تتعمم من قعود، أو تتسرول من قيام، أو تقلم أظفارك بسنك أو تمسح وجهك بذيلك، أو تبول في ماء راكد، أو تنام منبطحا على وجهك ؟ فقال: لم أفعل من ذلك شيئا، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: اتق ا وأخلص ضميرك، وادع بهذا الدعاء، وهو دعاء الفرج: " بسم ا الرحمن الرحيم، إلهي طموح الامال قد خابت إلا لديك، و معاكف الهمم قد تقطعت إلا عليك، ومذاهب العقول قد سمعت إلا إليك، فاليك الرجاء، وإليك الملتجا، يا أكرم مقصود، ويا أجود مسؤول، هربت إليك بنفسي

_____ (1) مهج الدعوات ص 393. (2) مهج الدعوات ص 176. (*) _____